

باب المراسلة والمناظرة

شجرة البانان

وفصيلة التين

حضرة الاستاذ الفاضل رئيس تحرير المقتطف

أحبيكم وبعد قرأت ما نشرتموه في عدد نوفمبر لحضرة المحترم السيد أبو العصر أحمد الحسيني
فندي تحت عنوان ملاحظات عن ترجمة « البستاني » لطاغور فلفت نظري أمران أود ابداءهما
بمدح محررها خدمة لتعلم الأول قوله إن شجرة البانان ليست من فصيلة التين إلى آخر ما ذكره ،
والحقيقة أنها من جنس واحد وفصيلة واحدة هي التوتية (Moraceae) التي يندرج تحتها
جنس التوت (Morus) وصحبت به أيضاً وذلك لما يوجد من الشبه بين زهرتها ونماذجها جيداً
فيها البانان عند علماء النبات كما ورد في كتاب النبات لمؤلفه جورج بوست المطبوع في بيروت
سنة ١٨٧١ ، ويخبره من كتب النبات المصنفة حديثاً . هذا ويتعلق اسم « البانان » على
شجرتين مختلفتين وإن تفاوتتا في الشبه (أي نوعين) وكلتاهما تنبت في الهند وتعتبر مقدسة هناك أحدهما
تسمى باللسان التبتاني (Ma , Ficus indica) وبالإنجليزية (Banyan و priest's tree)
وبالفرنسية (figuier admirable و banyan و figuier d'Inde)
والثانية تسمى باللسان التبتاني (Ma , Ficus benghalensis) وبالإنجليزية (Banyan)
وبالفرنسية (figuier de bengale و figuier de Bengale و arbor banyan)
والأمر الثاني هو قوله إن شجرة « أشوكا » تسمى بالأفرنجية (Dioscorea) والحقيقة
في هذا هو اسمها باللسان التبتاني ويرادفها حديثاً (Shooa indica) وبالإنجليزية
(Shooa tree, shooa) وهي من الفصيلة القرنية (Loganiaceae)

عمود مصطفى قسماضي